

## شرف أخذ القرآن

محمد المعيوف

هذا القرآن يا اخوان من قرأه رفعه الله كما قال هنا عز لا عشيرة واستغنى بلا ماء وكما قال عمران الله يرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا القرآن - [00:00:00](#)

اقواماً ويضع به اخرين فمن فضله انه سبيل رفعة وعزة يا اخوان ومكانة وقدر عند الله اولاً وقبل كل شيء. ثم عند عبادة يقول عبد الله بن عمر كان الرجل فيينا اذا اخذ البقرة وال عمران جد فيينا - [00:00:16](#)

شدة فينا وش معنى جد فينا يا اخوان يعني صار ذا جد في مكانه ذا قدر فمنزلة له منزلة. انما منزلته يا اخوان من قرأ هذا القرآن او او قرأ هاتين السورتين - [00:00:38](#)

من فضله ما اشار اليه من حديث انس ان لله اهلا من الناس قلنا من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن اهل الله وخاصته بشرفه ان قارئه الماهر فيه مع السفرة - [00:00:53](#)

الكرام بشرفه ان صاحبه يقدم في الصلة على غيره يوم القوم اقرأهم لكتاب الله بشرفه وفضله انه عند الموت وعند التزاحم في الدفن يقدم من يا اخوان في حديث جابر - [00:01:09](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الرجلين والثلاثة من قتلى احد في القبر الواحد ويقول ايهم اكثر اخذ للقرآن فيقدمه في الاحد حتى في الدفن من فضله يا اخواني وشرفه - [00:01:32](#)

انه يلقى صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه قبره يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بريدة الذي قال فيه ابن كثير رحمة الله عندما اورده في التفسير هذا حديث حسن المتن والاسناد - [00:01:48](#)

قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اقرأ الزهراوين فانهما تأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غایتان وفرقان من طير صواف تحجان عن صاحبه - [00:02:04](#)

وهذان الحديثان اصلهما في الصحيح ثم قال وان القرآن يلقى صاحبه حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب يقول من انت فيقول انا صاحبك القرآن الذي اسهرت ليك واظمأت نهارك انا صاحبك القرآن - [00:02:22](#)

الذى اسهرت ليك واظمأت نهارك اسهر الليل بايش يا اخوان مسار الليل بالقيام واعظم النهار وان كل تاجر من وراء تجارتة وانك اليوم من وراء كل تجارة قال يوضع تاج الوقار على رأسه - [00:02:45](#)

ويعطى الخلد بيمينه ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما اهل الدنيا فيقولان ما هذا؟ فيقال باخذ ولدكما القرآن. بركة تتعدى صاحبه الى والديه يوم القيمة ثم يستمر هذا الفضل وهذه البركة وهذا الخير الى دخول الجنة - [00:03:09](#)

حينما يقال له اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية وقوله صلى الله عليه وسلم منزلتك عند اخر اية اقرأها. حفظ او نظر يا اخوان - [00:03:33](#)

وش وجہ الداللة من الحديث اخر اية تقرأ لو كان نظر عند اخر اية من القرآن سيستمر الانسان يقرأ نظرا الى اخر القرآن لكن عند اخر اية تقرأ عند اخر اية تحفظ - [00:03:48](#)

وهذا يؤكد على كل واحد منا ان يكون في صدره وان يحسن ويحمل صدره بشيء من كتاب الله عز وجل ان حصل ان يحفظه كله نسأل الله الكريم من فضله - [00:04:04](#)

وهذا ممكن يا اخوان والشباب لديه من الطاقات والقدرات ما يمكنهم من حفظ كتاب الله عز وجل في يعني اوقات ليست طويلة واذا

لم يتمكن الانسان من حفظه كل فلا اقل من ان يكون في صدره شيء من كتاب الله عز وجل - 00:04:15  
ما يدرك كله الانسان معه بعض الاجزاء يحتاج اليها في يوم من الايام يا اخوة في الدنيا قبل الآخرة - 00:04:34